

لسان العرب

(نهم) النِّهْمَةُ بلوغُ الهِمَّةِ في الشيء ابن سيده النِّهْمَةُ بالتحريك والنِّهْمَةُ إفراطُ الشهوةِ في الطعام وأن لا تَمْتَلِئَ عينُ الأكل ولا تَشْبِعَ وقد نَهَمَ في الطعام بالكسر يَنْهَمُ نَهْمًا إذا كان لا يَشْبِعُ ورجل نَهَمٌ ونَهِيمٌ ومَنْهَومٌ وقيل المَنْهَومُ الرَّغِيبُ الذي يَمْتَلِئُ بطنُهُ ولا تنتهي نفْسُهُ وقد نَهَمَ بكذا فهو مَنْهَومٌ أي مُوَلِّعٌ به وأَنكرها بعضهم والنِّهْمَةُ الحاجة وقيل بلوغُ الهِمَّةِ والشهوةِ في الشيء وفي الحديث إذا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ من سَفَرِهِ فَلْيُعْجِلْ إلى أَهله ورجل مَنْهَومٌ بكذا أي مُوَلِّعٌ به وفي الحديث مَنْهَومانِ لا يَشْبَعانِ مَنْهَومٌ بالمالِ ومَنْهَومٌ بالعلمِ وفي رواية طالبٌ عِلْمٍ وطالبٌ دنيا الأزهري النِّهْمَةُ شِدَّةُ الأَنْزِينِ والطَّحِيرِ والنِّحِيمِ وَأَنشد ما لَكَ لا تَنْهَمُ يا فُلانُ ؟ إنَّ النِّهْمَةَ للسُّقَاةِ راحٌ ونَهَمَ مَنِي فلانٌ أي زَجَرَنِي ونَهَمَ يَنْهَمُ بالكسر نَهِيمًا وهو صوتٌ كَأَنه زحيرٌ وقيل هو صوتٌ فوق الزَّئِيرِ وقيل نَهَمَ يَنْهَمُ لغة في نَحَمَ يَنْحِمُ أي زحَرَ والنِّهْمَةُ والنِّهْمُ صوتٌ وتَوَاعَدٌ وزَجَرٌ وقد نَهَمَ يَنْهَمُ ونَهْمَةُ الرجلِ والأسدِ نَأْمَتُهُما وقال بعضهم نَهْمَةُ الأسدِ بدل من نَأْمَتِهِ والنِّهْمَةُ نَأْمٌ الأسدُ لصوته يقال نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا والناهمُ الصارخُ والنِّهْمَةُ مثلُ النِّحِيمِ ومثلُ النِّئِيمِ وهو صوتُ الأسدِ والفيلِ يقال نَهَمَ الفيلُ يَنْهَمُ نَهْمًا ونَهِيمًا وَأَنشد ابن بري إذا سَمِعْتَ الزَّأْرَ والنِّهْمَةَ أَبَاتَ منها هَرَبًا عَزِيمًا الإِبَاءُ الْفِرَارُ والنِّهْمُ بالتسكين مصدر قولك نَهَمْتَ الْإِبِلَ أَنْهَمْتُهَا بِالْفَتْحَ فِيهِمَا نَهْمًا ونَهِيمًا إذا زَجَرْتَهَا لِتَجِدَّ في سيرها ومنه قول زياد الملقطي يا مَنْ لِقَلَابٍ قد عَمَانِي أَنْهَمُهُ أَي أَرْجُهُ وفي حديث إسلام عمر B قال تَبِعْتُهُ فلما سَمِعَ حَسَّيْ طَنْ أَني إِنما تَبِعْتُهُ لأُوذِيَهُ فَنَهَمَنِي وقال ما جاء بكَ هذه الساعةَ ؟ أي زَجَرَنِي وصاحَ بي وفي حديث عمر أَيْضًا B قيل له إن خالدَ بن الوليد نَهَمَ ابْنَكَ فَانْتَهَمَ أَي زَجَرَهُ فَانْزَجَرَ ونَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا ونَهِيمًا ونَهْمَةُ الأَخِيرَةُ عن سبويه زَجَرَهَا بِصَوْتٍ لَتَمَضِيَّ وَالْمَنْهَامُ من الْإِبِلِ التي تُطِيعُ على النِّهْمِ وهو الزَّجْرُ وإِبِلٌ مَنَاهِيمٌ تُطِيعُ على النِّهْمِ أَي الزَّجْرِ قال أَلَا انْهَمَاهَا إِنها مَنَاهِيمٌ وإنما يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمُ وَإِنَّا مَنَاجِدٌ مَنَاهِيمٌ والنِّهْمُ زَجْرُ الْإِبِلِ تَصْرِيحٌ بِهَا لِتَمَضِيَّ نَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا إذا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ في سيرها قال أَبو

عبيد الوئيد الصوت والذَّهيم مثله والذَّهامي بكسر النون الراهب لأنه
يَذْهَمُ .

(* قوله « لانه ينهم » ضبط في الصاغاني بالفتح والكسر وكتب عليه معاً إشارة إلى
صحتهما) أي يدعو والذَّهامي الحدَّادُ وأنشد زَفَّخَ الذَّهاميَّ بالكيرَين في
الذَّهَب وأنشد ابن بري للأعشى سأَدُوعُ عن أَعْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ لِسَانًا كَمَقْرَاضِ
الذَّهاميِّ مَلَّحَبَا وقال الأسود بن يعفر وفاقِدَ مَوَلاهُ أَعَارَتِ رِمَاحُنَا سِنَانًا
كَنَبْرَاسِ الذَّهاميِّ مَنَاجَلًا مَنَاجَلًا واسعَ الجرح وأَرَادَ أَعَارَتَهُ فحذف الهاء وقيل
الذَّهاميُّ الذَّجَّارُ والفتح في كل ذلك .

(* قوله « والفتح في كل ذلك إلخ » الذي في القاموس أنه بمعنى الحدَّاد والنجار
والطريق مثلث وبمعنى الراهب بالكسر والضم) لغة عن ابن الأعرابي النضر الذَّهاميُّ
الطريقُ المَهْدِيَعُ الجَدَدُ وهو الذَّهَّامُ أَيْضًا والمَنْدَهَمَةُ موضع الذَّجَر وطريقُ
نَهَامِيٍّ ونَهَّامٍ بِيِّنٍ واضحٌ والذَّهَمُ الخَذْفُ بالحصى ونحوه ونَهَمَ الحَصَى
ونحوه يَنْدَهَمُهُ نَهْمًا قذفه قال رؤبة والهَوَجُ يُدْرِينَ الحَصَى ؟ المَهْجُوما
يَنْدَهَمَنَ في الدار الحَصَى المَنْدَهُوما لأن السائق قد يَخْذِفُ بالحصى ونحوه وهو
الذَّهَمُ والذَّهَامُ طائرٌ شبيهُ الهامِ وقيل هو البُومُ وقيل البومُ الذكرُ قال
الطرماح في بومة تَصْرِيحُ تَبْيِيتُ إذا ما دَعَاها الذُّهُامُ تُجِدُّ وتَحْسِبُها مَارِحَةً
يعني أنها تُجِدُّ في صوتِها فكأنها تُمارِحُ وقال أبو سعيد جمع الذُّهُامِ نُهُمٌ
قال وهو ذَكَرُ البُومِ قال وأنشد ابن بري في الذُّهُامِ ذَكَرَ البومِ لعديِّ بن زيد
يُؤْنِسُ فيها صَوْتُ الذُّهُامِ إذا جَاوَبَهَا بالعَشِيَّ قاصِدُها ابن سيدة وقيل
سُمِّيَ البومُ بذلك لأنه يَنْدَهَمُ بالليل وليس هذا الاشتقاق بقَوِيٍّ قال الطرماح
فَتَلَاقَتْهُ فَلَاثَتٌ بِهِ لَعَوَةٌ تَضْبِجُ ضَبِجَ الذُّهُامِ والجمع نُهُمٌ ونُهُمٌ صنمٌ
وبه سمي الرجل عَبْدَ نُهُمٍ ونِهْمٌ اسمُ رجلٍ وهو أَبُو بَطْنٍ منهم ونُهُمٌ اسمُ شيطانٍ
ووفد على النبي A حيٌّ من العرب فقال يَنْدُو مَنْ أَنْتُمْ ؟ فقالوا بنو نُهُمٍ فقال
نُهُمٌ شيطان أنتم بنو عبداً ونِهْمٌ بَطْنٌ من هَمْدَانَ منهم عَمْرُو بن بَرْزَاقَةَ
الهَمْدَانِي ثُمَّ الذَّهَمِيَّ